

هنت» عنها (ص ج) وأعلن أن أوسكار وايلد كان يرى الفضيلة والرذيلة من مواد الفنان على السواء (ص ب).

وفي يولييه ١٩٣٤، أصدرت مطبعة «التعاون» بمصر الطبعة الثانية من ديوان «أنداء الفجر» لأحمد زكي أبي شادي، وقد صدرها مصطفى عبد اللطيف السحرتي بمقدمة تحدث فيها عن التأمل، وضرورته في الشعر، وعده من سمات كبار الشعراء البارزين واستشهد على هذا الرأي بعدة أقوال، استقاها من «جيبو»، و «امرسون»، و «بروننج»، و «كولردج» (ص ٨١، ٨٢).

وفي أول يناير من سنة ١٩٣٥ أصدرت مطبعة «التعاون» بالقاهرة ديوان «فوق العباب» لأحمد زكي أبي شادي، جمع فيه كثيراً من شعره الذي نظمه سنة ١٩٣٤.

وقد افتتح الديوان بتصدير طويل نوعاً ما، تحدث فيه عن الصراع بين القديم والجديد من شعر العصر الحديث، مع مناصرته للجديد بطبيعة الحال. وقد جره هذا التصدير إلى حديث عن تعريف الفن، ومكانه في العصر الحديث، وصفات الفنان المجيد، والعلاقة بين الشعر وغيره من الفنون، ودور الموسيقى في الشعر، وما يجب أن يتصف به الشعر من تصويرية، وحرية، وعاطفة، وما يتناوله الشعر من فلسفة، وتصوف، وطبيعة وريف، وصفات اللغة الشعرية، وصفات الشعر الممتاز، وصفات الشاعر، والرسالة التي يؤديها.

وتحدث عن انتشار شعر «بودلير» على الرغم من مصادرة الحكومة الفرنسية لديوانه «أزهار الشر». واستشهد بشلى وجوته من الرومانسيين (ص د).

وعلى الرغم من أننا نجد اختلافاً واضحاً بين بعض أفكار أبي شادي وأفكار الرومانسيين. مثلنا نجد في حديثه عن الموسيقى، فإننا نجده يتفق معهم في بعض أفكارهم، مثل حديثه عن الطبيعة والريف، ووصفه الأنبياء بالشعراء (ص س).

وفي سنة ١٩٣٨ أصدرت دار الهلال كتاب «مختارات عالمية من الشعر الغرامى» لإبراهيم المصرى، جمع فيه ما عدّه «طائفة من أروع قصائد الغزل في العالم كله» وراعى في جمعها «صدق تعبيرها عن نفسية الشاعر وعن روح الأمة التي ينتسب إليها» (ص ٥).

وقد رتب المختارات حسب الأقطار، مبتدئاً بمصر القديمة، فبلاد العرب، فالصين منتهاً بمصر الحديثة. وشغل الفصل الذي أفرده لإنجلترا سبع صفحات (من ٦١ إلى ٦٧) أورد فيها خمس قصائد، اثنتان منها اختارها من شعر اللورد بيرون، وواحدة لكل من شكسبير، وشلى وتشوسر. ويعيننا منهم الشاعران الرومانسيان بيرون وشلى، اللذان قدم لما اختاره منها بكلمة موجزة لا تكاد تتعدى الإشارة إلى شخصيتها الفنية.